

قضية اليوم

صيداً تخشى فتنة بين



الجماعة الإسلامية. إلا أن المحطة الأبرز التي سرقت الأنظار، كانت للنائب السابق أسامة سعد الذي انقطع التواصل معه منذ ما قبل انتخابات عام 2009. ففي خطوة مفاجئة، طلبت الحريري زيارة الأخير الذي كان طوال الأسبوع الفائت يرفض وساطات تبذلها عائلات وفاعليات لجمعهما ضمن لقاء موسع في البلدية أو دار الإفتاء. سعد لم يتوان عن التأكيد لضيفته أن «الخطاب المذهبي الذي قدمه المستقبل منذ عام 2005 هو من أوصلنا إلى هذه الحال في المدينة»، فيما تمتعت عليه ضيفته «ألا نتكلم في الماضي ونجد حلولاً للأزمة الحالية». سعد أوضح أن الحديث «دار حول الوسائل والسبل التي يمكن أن نتخذها مدينة صيدا لحماية أمنها واستقرارها ومنح الفوضى التي يمكن أن يسببها الاعتصام واستمراره وتعديات الأسير المستمرة على الطريق وعلى المواطنين».

بثت الحريري صاحبة شعار «الأمر لي في صيدا»، وصاياها «لكل الأطراف لضبط النفس في الوقت الذي تحمّلت فيه صيدا في الأسابيع الماضية ضعفاً شديداً على دورها وأهلها ومصالحها ولم تحرك الحكومة ساكناً لمعالجة هذا الوضع، ولم نتلق اتصالاً واحداً من مسؤول واحد، ولم تكلف خاطرها إيفاد مندوب عنها للوقوف على مطالب المعتصمين»، ومن على منبر الشمالي حصرها بالتصريح إثر اللقاء، ناشدت أهالي صيدا «رفض كل أشكال العنف والاقتتال والتعدي واحترام حق التعبير السلمي لكل المكونات السياسية في صيدا دون أن يتعارض ذلك مع مصالح المدينة وسلامتها».

توحيد موقف المدينة بوجه الأسير، قاد الحريري للمرة الأولى منذ 9 سنوات إلى منزل حليفها السابق عبد الرحمن البرزي

السيارة ووحدة الجيش اتخذوا مواقعهم عند مدخل الشارع الواقع بين الخيمة والطريق البحري، مدججين بأدوات مكافحة الشغب والأسلحة. أما الأسير الذي سعد متأخراً إلى منبره، فقد خطب بصوت مجوح، لكن مليء بالشتائم والوعيد لكل من يحاول محاصرة اعتصامه أو فكه. واذ أدى تحية خالصة «للدرك الأبطال الذين دافعوا عنا بصدورهم العارية بوجه مجرم كافر أراد قتلنا» في إشارة إلى الإشكال مع المواطن الصيداوي أحمد السكافي، فإنه أعلن الحرب على الفاعليات الصيداوية قائلاً: «صحتين يا حريري وتنظيم ناصر يوزري وبعض الإسلاميين لأنكم وضعتم أوراكم عند بري ونصر الله». وبما يشبه خطة منسقة مسبقاً، التفت أنصار الأسير متجهين نحو الطريق البحري، سالكين شارعاً فرعياً أوصلهم في غضون دقائق نحو المسلك الغربي باتجاه الجنوب. مسيرة فاق عدد المشاركين فيها المرات السابقة، سارت باتجاه القوى الأمنية التي حاولت تدارك إرباكها، وصولاً إلى رسم حد لهم. لكن الأسير نفذ كلمته وتحدى قرار مجلس الأمن الفرعي وقطع السير حوالي نصف ساعة، قبل أن يعود وأنصاه إلى الخيمة.

وفي الوقت الذي كان فيه الأسير يؤكد «أننا لن نذهب صيداوية - صيداوية، لكن عندما تنتهي من بري ونصر الله لكل حادث حديث»، انطلقت جولة النائب بهية الحريري على الفاعليات الصيداوية «للتشاور في المستجدات وسبل مواجهتها بموقف موحد بعد تطورات الساعات الأخيرة»، فالتقت رئيس البلدية السابق عبد الرحمن البرزي ومفتي صيدا سليم سوسان ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيين للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري وانتهت عند

لم ينبثق شعار جمعة صيدا، أمس، من خيمة اعتصام الشيخ أحمد الأسير على بولفار نزيه البرزي، بحسب ما اعتادت المدينة منذ شهر، بل أمكن إخراجهم من جولة النائب بهية الحريري على من تعتبرهم الفاعليات الرئيسية الذين لم تسقط منهم خصميتها أسامة سعد وعبد الرحمن البرزي

تحسين الخياط الذي سعى لدى القوى السياسية لاستقبال اللجنة المنظمة له ودعم نشاطها. لكن التحرك لم يتسم بالعاثلية أمس. فقد ضاق دوار المرجان بعشرات المواطنين والعمال الغاضبين من تحرك الأسير «الذي يشوه صورة المدينة ويقطع أرزاقهم بأمر من الموساد» كما قالوا. غضب نفسه بإقفال الطرقات المحيطة بالدوار والتي تؤدي بعد أمتار نحو الاعتصام، بالإطارات المشتعلة. مشهد أرادوا تكراره في تقاطعات المدينة الرئيسية من ساحة النجمة إلى القنابية.

ولما عاد الغاضبون أدراجهم عند الظهر، حان الموعد الأسبوعي لخطبة الأسير. وتحسباً لتكرار اشتباك الكورنيش البحري الأخير، وعملاً بتوصيات مجلس الأمن الفرعي الذي اجتمع صباحاً، كلف ضابط من الدرك بإبلاغ الأسير منعه من تنظيم مسيرته الأسبوعية وحصر تحركه داخل خيمة الاعتصام و«إلا مواجهة أمنية ستكون له بالمرصاد تقمعه بالقوة». رجال الدرك والقوى

أماك خليك

باكراً استفاقت صيدا أمس، لا لتلتم اشتيكاكات الليل التي شملت تكسير محال وسيارات وانتشار مسلحين على خلفية اعتداء الشيخ أحمد الأسير وأنصاره مجدداً على مواطنين صيداويين مقرين من التنظيم الشعبي الناصري فحسب، بل لكي تستعد لمرحلة سياسية جديدة تشارك فيها أطراف همشت منذ الانتخابات النيابية الأخيرة بسبب استئثار الحريري بقرارها.

تلك الاشتباكات عززت المشاركة الشعبية في الاعتصام الذي كان قد دعت إليه منذ أيام مجموعة من شباب صيدا المستقلين والمنتمين إلى «التيار الوطني» في المدينة، فضلاً عن عدد من أبناء العائلات البارزة الموالي بعضهم لآل الحريري. هذا التحرك، وإن ولد نتيجة الاعتداء على الشبابين محمود الدندشلي ووليد اليمن على أيدي الأسير وأنصاره قبل أيام، إلا أنه حظي بتبن من رجل الأعمال

تقرير

فواتير الكهرباء خرجت من المؤسسة: بداية النهاية؟

القاعة، وهم بالرحيل، إلا أن كنعان طلب من المياومين العودة، مؤكداً أن الاجتماع سيكون معه فقط.

ووفق عدد من الحاضرين، فإن كنعان طالبهم بتوقيع عقود مع شركة «بيوتك»، إلا أنهم رفضوا التوقيع إلا بعد تثبيت المياومين والجباة. وقال رياض في كنعان «اعتمد خلال حديثه مبدأ التهديد والوعيد، موحياً بأن غير الموقعين على العقود لن يسمح لهم بالتقدم إلى المباريات المحصورة التي تسبق التثبيت». ورد رياض باسم الوفد: «تقول إن هناك ورقتين: إما أن ننتظر الأوراق الثبوتية للمولود الجديد وهو قانون التثبيت، ما يؤهلنا إلى دخول مؤسسة الكهرباء والتمتع بالضمان واستمرارية

بالتثبيت، إذ لا تنطبق عليهم أي بنود جزائية في حال فازوا بالمباراة وأرادوا فسخ عقودهم مع الشركات».

وفي السياق ذاته، كشف عدد من المياومين أن النائب إبراهيم كنعان اتصل عبر مكتبه يوم الخميس، بمياومي منطقة المتن الشمالي حصرأ، طالباً منهم الاجتماع به في مكتب للتيار الوطني الحر. وفي الموعد المحدد، وصل نحو 65 مياوماً وجابياً. ويقول المياوم ميشال رياض إن زملاءه فوجئوا بوجود مستشارة وزير الطاقة والمياه باسكال دحروج وممثل عن شركة دباس «بيوتك» في قاعة الاجتماعات، إضافة إلى كاميرا الـ OTV». طلب الوفد من كنعان أن يخرج كل من دحروج وممثل بيوتك والـ otv من

إلى جباية فواتير كهرباء لبنان، لتأمين الأموال اللازمة لاستمرار أكثر من 150 ميغاوات من سوريا، ما يؤدي إلى زيادة ساعات التغذية وتحسين وضع الكهرباء. والجباية إذا لم تتم، فسؤدي إلى مضاعفة قيمة الفواتير على المواطنين».

خبر إخراج الفواتير من المؤسسة وقع كالصاعقة على رؤوس المعتصمين. «كان المعتصمون موجودين أمام البوابة الرئيسية للمؤسسة، ولم يدخل أحد إلى الصالة. فوجئنا بالمسؤول عن طباعة الفواتير يعلمنا بأن 3 أشخاص مهمم ثلاثة مسلحين دخلوا مكتبه وحصلوا على إصدار واحد من الفواتير»، يقول أحد المعتصمين. ويؤكد أن الطريقة الوحيدة لدخول هؤلاء إلى المؤسسة هي بوابة المدير العام، التي ابتعد عنها المياومون طوال فترة الاعتصام «التي لا يتم تليفق الأفلام بحقنا كما عهدونا». وبعد شيوخ الخبر، تداعى المياومون إلى المؤسسة، وأحرقوا الإطارات في الشارع. ويشرح عضو لجنة متابعة عمال المتعهد وجباة الإكراء، جاد الرمح، أن ما حصلت عليه الشركات هو إصدار واحد، وكان جباة الإكراء يجبون فواتير الإصدار الواحد في فترة تمتد بين شهر وشهرين، «ولنر الوقت الذي سيستلزم الشركات لجبايته». ورأى الرمح أن هذا الفعل «هو دليل دامغ على أن وزير الطاقة

لم يمزّ يوم أمس على خير في ما يتعلق بملف مياومي الكهرباء، إذ استطاعت الشركات الدخول إلى المؤسسة من البوابة الخلفية، وأخرجت الفواتير بقصد البدء بجبايتها. وبذلك، خسر المياومون ورقة ضغط أساسية كانت بين أيديهم

رشا ابو زكي

عند الثالثة من بعد ظهر أمس، غافلت شركات مقدمي الخدمات المياومين المعتصمين في مؤسسة الكهرباء. دخلت إلى المبني، وأخرجت الفواتير التي كان يحصر المياومون على إبقائها في المؤسسة، «كونها ضمانتنا الوحيدة التي تربطنا بعملائنا، والطريقة الوحيدة التي تمنع المؤسسة والشركات من الاستغناء الكلي عن خدماتنا بلا أي أمل بالتوظيف أو التعويض». في المقابل، أكدت مصادر وزارة الطاقة أن هذه الخطوة «تهدف بالدرجة الأولى

المياومون يعلنون تصعيد الاعتصامات في المناطق اليوم وعن اعتصام مركزي الاثني

والمياه جبران باسيل يريد أن يرحل المياومون عن المؤسسة، إذ إن الشركات ستشغل مياومين آخرين لتحصيل هذه الفواتير». وأعلن الرمح أن المياومين سيصعدون تحركاتهم في المناطق اليوم، وسيمنظّمون اعتصاماً مركزياً يوم الاثنين المقبل «في مواجهة من يريد وقف اعتصامنا بالقوة».

في المقابل، قالت مصادر وزارة الطاقة: «ليس صحيحاً أننا نريد طرد المياومين. نحن نرفض خلفهم لنطلب منهم التوقيع على العقود، لحفظ حقوقهم. وحي اليوم، وقع أكثر من 400 مياوم، وهناك العشرات سيوقعون تباعاً». وأكدت المصادر أن «من يوقعون على عقود شركات تقديم الخدمات لا يسقط حقهم بالمباراة ولا

عطلتكم هذا الصيف في

3 ليالي ابتداءً من: 3* Hotel/Apartment \$355
4* B/B \$660
5* dlx half board \$765
5* All Inclusive \$810

ملاحظة: سعر الـ ٣٥٥ دولار لا يشمل الانتقال والطعام

بيروت، سامي الصلح، هاتف: ٠١ ٣٨٢ ٤٤٤
جونيه، لا سيبته، ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩
www.nakhal.com

هذه الاسعار للشخص الواحد وتشمل تذكرة السفر، ضرائب المطارات، الانتقال من وإلى الفندق و٣ ليالي في الفندق مع الوجبات المذكورة

امكانية الاقامة ٣، ٤ و٧ ايام الانطلاق يومي الجمعة والاثنين